المؤتمر الوطني الأول لمناهضة الابارتهايد

دائرة مناهضة الأبارتهايد والفصل العنصري في منظمة التحرير الفلسطينية

بالشراكة مع حركة المقاطعة BDS

ومجلس حقوق الإنسان الفلسطيني وشبكة المنظمات الأهلية ووزارة العدل

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني – رام اللّه

11 /12 /2022

في سياق الممارسات الاحتلالية الاستعمارية الصهيونية تتجلى مظاهر الاستعمار الإحلالي التوسعي على حساب الأرض والشعب الفلسطيني بأدوات مختلفة منها منظومة متكاملة من الفصل العنصري، فقد سعت الحركة الصهيونية منذ احتلال فلسطين الى طمس الهوية الفلسطينية عبر الممارسات العنصرية اليومية ضد الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 بما فيها القدس وداخل الخط الاخضر الى تغيير المعالم الجيوسياسية التاريخية والثقافية العربية للأراضي الفلسطينية، فمنعت وتمنع مظاهر التعبير وتمارس عبر العديد من القوانين العنصرية الى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية في القدس وقراها وفي مناطق عام 48 داخل الخط الأخضر.

في كل ما تقدم تنتهك دولة الفصل العنصري ميثاق الأمم المتحدة والعديد من الاتفاقيات والقوانين الدولية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري لعام 1965، والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها والتي اعتمدت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ في 30 تشرين ثاني نوفمبر لعام 1973، وأيضا اتفاقية جنيف الرابعة.

يتجاوب المؤتمر مع تنامي الحراك الدولي المناهضة الأبارتهايد الإسرائيلي. ففي خلال السنتين الأخيرتين، قامت أكثر من 12 دولة بالتنديد بالأبارتهايد الإسرائيلي في الأمم المتحدة، كما وقامت بعض البرلمانات بتبني قرارات لمناهضة الأبارتهايد الإسرائيلي، وقامت مؤسسات حقوقية دولية بنشر تقارير توثق الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي على أنها ترقى لجريمة الأبارتهايد، وهي جريمة ضد الإنسانية.

الهدف العام للمؤتمر: تعزيز الوعي المجتمعي بمنظومة الأبارتهايد كأحد أدوات الاحتلال الاستعماري من خلال تحديد المفاهيم وتعريف الأبارتهايد في الحالة الفلسطينية كأداة من أدوات الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، بما يساهم في توحيد الجهود لكافة المؤسسات والجهات الفاعلة في مناهضة ومواجهة الأبارتهايد والاحتلال والاستعمار الاستيطاني، بما يحقق المساءلة والمحاسبة لدولة الفصل العنصري. ، كما يهدف الى تعزيز الشراكة والتعاون مع كافة المؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية المناهضة للأبارتهايد.

وعليه يسعى المؤتمر إلى ما يلي:

1. بناء استراتيجية وطنية لمواجهة دولة الأبارتهايد وفق قرارات المجلسين الوطني والمركزي الفلسطيني، والتي تجسد المشروع الوطني في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 67 وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم الاصلية وفق القرار 194، بالإضافة الى الاعتراف بالهوية الوطنية لأبناء شعبنا في مناطق 48 داخل الخط الأخضر وحقهم بالمساواة والحقوق القومية.
2. تطوير الوسائل والأدوات الواجب استخدامها في معركة إنهاء منظومة الابارتهايد الاسرائيلي وتحقيق المساءلة والمحاسبة لدولة الأبارتهايد.
3. دعم الجهود الدولية على المستوى الشعبي والنقابي والعمل على إطلاق ائتلاف دولي لمناهضة الأبارتهايد بما يعزز دور حركة المقاطعة (BDS) لمواجهة الأبارتهايد ومحاسبة دولة الاحتلال وصولا إلى إحقاق الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وتشمل عودة اللاجئين إلى الديار بموجب قرار الجمعية العامة رقم 194، وتفكيك نظام الأبارتهايد وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.
4. تعزيز وتوسيع دائرة الائتلاف والتحالفات مع كافة القطاعات الرسمية والشعبية العربية والدولية المناصرة للقضية الفلسطينية، للضغط على الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لإعادة تفعيل لجنة مناهضة الفصل العنصري، اضافة الى تفعيل القرارات الأممية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وخاصة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين وفق القرار 194.

جلسات المؤتمر تتناول المحاور التالية:

1. الحركة الصهيونية والأبارتهايد(الاستعمار الاستيطاني يؤسس لدولة الفصل العنصري).
2. استراتيجية المواجهة لمنظومة الأبارتهايد في مناطق 67 ومناطق 48.
3. المسألة والمحاسبة وفق مواجهة الأبارتهايد الاسرائيلي قانونيا.
4. إطلاق ائتلاف وطني لمواجهة الأبارتهايد، نحو تنسيق الجهود على المستوى الدولي لمواجهة الأبارتهايد.